

صفة الصفوة

276 - أبو جعفر المحولي .

سكن باب المحول من بغداد فنسب إليه .

عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني قال سمعت أبا جعفر المجولي وكان عابدا عالما يقول حرام على قلب محب الدنيا أن يسكنه الورع الخفي وحرام على نفس عليها رياسة الناس أن تذوق حلاوة الآخرة وحرام على كل عالم لم يعمل بعلمه أن يتخذ المتقون إماما .
وعن عبد الله بن أبي حبيب قال سمعت أبا جعفر المحولي يقول إليك أشكو بدنا غذي بنعمتك ثم توثب على معاصيك .

وعن الصلت بن حكيم قال قال أبو جعفر المحولي يوما وذكر عنده الفالودج فقال إن قلبا يتفرغ لصناعة الفالودج حتى يأكله لقلب فارغ جدا ثم بكى .
وعنه قال سمعت أبا جعفر المجولي يقول إذا جاع العبد صفا بدنه ورق قلبه وهطلت دمعته وأسرعت إلى الطاعة أطواره وجوارحه وعاش في الدنيا كريما